البحوث الإجرائية ودورها الفاعل في التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي "التحديات- مقترحات التطوير"

د/محمد سالم حسين درويش *
د/ محمد عثمان يونس عثمان **

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي الكشف عن واقع البحوث الإجرائية ودورها الفاعل في التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي "التحديات- مقترحات التطوير"، إعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب المسحي وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد البحث وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إستخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني، كما اشتمل مجتمع البحث على معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة (الإعدادية) بمحافظة الجيزة، والبالغ عددهم (١٣٤) مدرسة (حكومية)، بواقع (٢٣٠) معلم ومعلمة تربية رياضيه للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، كذلك قام الباحثان باختيار عينة عمديه من معلمي التربية الرياضية من المؤهلين للتعامل مع ذوى صعوبات التعلم الحركي بمحافظة الجيزة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م والبالغ قوامها (٥٠) معلم، وذلك لتطبيق أداة البحث والتحقق من أهدافها، بناءً على طبيعة البحث الحالي والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss23، وكانت أهم الاستنتاجات أهمية الإفادة من قائمة البحث من خلال تصميم برامج ودورات تعليمية لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي، تقديم دورات ثقل تدريبية مقننة من قبل كليات التربية، لمساعدة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي على تطوير أدائهم المهني من خلال ممارسة البحث الإجرائي على أرض الواقع، كذلك قدم الباحثان مجموعة من الدراسات المقترحة كان أهمها إجراء دراسة علمية بهدف الكشف عن اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي نحو البحث الإجرائي.

الكلمات المفتاحية: البحث الإجرائي- معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي.

* أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية-كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.
Dr.mohamedsalem@outlook.com

** مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية-كلية التربية الرياضية للبنين-جامعة حلوان.
abker00004@yahoo.com

Abstract

The current research aimed to reveal the reality of procedural research and its effective role in the professional development of teachers of students with motor learning difficulties "challenges - development proposals". Associated variables, in addition to using the statistical method to translate the results of the field framework. The research community also included male and female physical education teachers for the (preparatory) stage in Giza Governorate, and they numbered (134) schools (governmental), with (230) male and female physical education teachers for the academic year. 2022-2023 AD, the researchers also selected a deliberate sample of modified physical education teachers who are qualified to deal with people with motor learning difficulties in Giza Governorate for the academic year 2022-2023 AD, which is (50) teachers, in order to apply the research tool and verify its objectives, based on the nature of the current research. And the objectives that it seeks to achieve, the data was analyzed using the statistical package program for social sciences Spss23, and the most important conclusions were the importance of benefiting from the research list through designing educational programs and courses to develop procedural research skills among teachers of students with motor learning difficulties, providing weight training courses standardized by Colleges of Education, to help teachers of students with motor learning difficulties develop their professional performance through the practice of action research on the ground.

Keywords: action research - teachers of students with motor learning difficulties.

مقدمة البحث:

يشهد العالم– وهو في بداية القرن الحادي والعشرين– تغيرات سريعة ومتلاحقة، تتمثل في الانفجار المعرفي وثوره المعلومات والاتصالات والتقدم التكنولوجي المذهل في جميع مناحي الحياة؛ ولذلك أصبح إعداد المعلمين قبل الخدمة غير كاف لتأدية أعمالهم بفاعليه، ومن ثم تأتي أهمية حاجة المعلم إلى مواصلة تعلمه واستمرارية نموه المهني من عده اعتبارات مجتمعيه وتعليمية؛ فهو المحرك الرئيسي لأي نشاط تربوي داخل النظام المدرسي أو هو الذي يعد طلابه للمهن المتغيرة في المجتمع، ويعمل على تحقيق نموهم. وإذا لم يكن مسار نموه المهني غنيا بالخبرات النمائية السليمة فإنه لا يستطيع توجيه مسار نمو طلابه بالصورة المرجوة.

فقد أصبحت برامج وأنشطة التنمية المهنية ضرورة ملحة ليعيد المعلم تأهيل نفسه من جديد وخصوصاً مع التغيرات العصرية، والنظر إلى مجتمع المعرفة وإدارة المعرفة باعتبارهما متغيرات تحكم أداء المعلم في العصر الحديث، ومن ثم توجد ضرورة ليعيد المعلم بناء نفسه بعد فشل مؤسسات إعداد المعلم في تهيئته للممارسة الإجرائية العلمية في مجتمع المعرفة؛ ويعد البحث الإجرائي إحدى أدوات المعلم التي يمكن من خلالها إعادة التفكير في ممارساته وإعادة ترتيب أولوياته، وتقييم أدائه ليستطيع وفق أسس علمية أن يواجه المشكلات التي تواجهه في إدارة المواقف التعليمية.

فعملية إعداد المعلم أهم الموضوعات التي شغلت – وما زالت تشغل – المتخصصين في دول العالم بوجه عام، والمهتمين بشؤون التربية والتعليم بوجه خاص، فنوعية التعليم تتوقف على نوعية المعلم الذي على كتفيه يقوم القسط الأكبر من عملية التعليم، وتتوقف نوعية المعلم على نوعية التعليم الذي يحصل عليه، ومن ثم يمكن القول اتساقا مع هذا المنطق إن نوعية الحياة في مجتمع ما تتوقف على نوعية الإعداد والتدريب الذي يحصل عليه المعلم في هذا المجتمع. (٣: ٥٢)

لذا شهدت السنوات الأخيرة العديد من المؤتمرات العالمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتصلة بإعداد المعلم، كما قامت دول كثيرة بمشروعات لتطوير نظم وأساليب وبرامج إعداد المعلم كما أشار كل من (عبد السلام، مصطفى عبد السلام، ٢٠٠٧) (١٣: ٤١٧)، (العصيمي، خالد محمد، ٢٠٠٦) (١٨: ٣٨٦)، (عزب، محمد علي، ٢٠٠٦) (١٧: ٤٥٣)، فالحاجة ماسة وضرورية لإعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة لما تفرضه هذه التحديات، وتمكنه من القيام بأدواره المختلفة، فلا يقتصر إعداده على الجوانب

النظرية، بل لابد من أن يتمتع بالأدوار الإجرائية الفعلية التي تحسن من ممارساته ومهاراته. (١٤: ٣٣)

ويعد العمل البحثي من أهم أدوار المعلم الحديثة، فالمعلم الجيد هو معلم باحث في القضايا والمشكلات التي تواجهه، ويؤمن بقدرة طلبته على التقدم وإحراز النجاح، لا يقبل الفشل، فهو حريص على معرفة الطرائق والوسائل اللازمة للتصدي لتلك المشكلات ومعالجتها، ومن هنا ينطلق البحث الإجرائي "كأسلوب أو منهج للتطوير والتحسين التربوي والتجريب المتصل بالممارسات المدرسية، والموجه نحو تحسينها". (١٠: ١٠٣)

كذلك يمكن العودة بالبحث الإجرائي إلى بداية السبعينيات من القرن الماضي، عندما طرح (لورني ستينهاوس) في كتابه مقدمة للبحوث في مجال المناهج وتطويرها نماذج لكيفية تطوير المناهج الدراسية، حيث يُرجع أهم أساليب تطوير المناهج الدراسية بمنظورها الشمولي إلى نموذج المعلم الباحث، فالبحث الإجرائي أكثر إلتصاقاً بمشكلات الحياة اليومية للجماعات، والحياة المهنيه داخل المؤسسات التعليمية. (٦: ٧٤)

كما ترتبط البحوث الإجرائية بالممارسة التفكرية، فالبحث الإجرائي والممارسة التفكرية وجهان لعملة واحدة هي حل المشكلات، وأولى الناس بحل هذه المشكلات هم أصحابها من التربويين إداريين كانوا أم فنيين، وهو ما يتطلب امتلاك المعارف والمهارات اللازمة للقيام بالبحث الإجرائي لكلا الفريقين، لذلك ظهرت الحاجة إلى فهم البحث الإجرائي، وكيفية القيام به، ليتمكن الممارسون للعمل التربوي من مواجهة التحديات وحل المشكلات، وإنتاج المعارف وبنائها بما يتناسب مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وليوفر أداة منهجية للتفكر تساعدهم على النمو المهني، وتحسين ممارساتهم المهنية من خلال تطبيق عمليات التفكر والتأمل في هذه الممارسات. (٣: ٥)

ويشير **فلدمان Feldman** إلى ظهور البحث الإجرائي في المجال التربوي في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة لما يسمى حركة المعلم الباحث Teacher as Researcher التي ترى أن المعلم يجب أن يكون باحثاً، وترى أن المعلم الممارس داخل الصف هو الشخص الأهم في تعريف المشكلات التعليمية وإيجاد الحلول لها، ولقد جاءت حركة البحث الإجرائي لتجاوز فجوة من فجوات البحث التربوي التقليدي، والمتعلقة بعمومية نتائج البحث؛ أن مراجعة معظم تقارير الأبحاث التربوية التقليدية تكشف عن أن نتائجها تمتاز بالعمومية، ونادراً ما تحدد للمعلم إجراءات واضحة يمكن له توظيفها لتطوير أدائه. (٦: ١٧)

وعلية تعدد نماذج البحث الإجرائي والتي أشار اليها كلًا من(Mills, 2018) (٣٠)، (السيد والعمري، ٢٠١٥) (١٠)، (الشنبري، ٢٠١٦) (١٢)، (الشخيبي والإتربي، ٢٠١٧)

(١١)، (سليم، شيماء، ٢٠١٨) (٩) فمنها نموذج بارسون وبراون، نموذج كورت لوين، نموذج مكنف، نموذج شوسمان، نموذج مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة جون هوبكنز، نموذج مركز البحث الإجرائي التعاوني جامعة ببردين؛ فقد وصف نموذج كورت لوين (١٩٥٢) البحث الإجرائي بأنه عملية دورية "متصاعدة" تضمنت التخطيط، الإجراء والملاحظة؛ وإبتكر ستيفن كيميس (١٩٨٨) تمثيلًا معروفًا للبحث "الإجراء اللولبي" الذي يتضمن الخصائص الأساسية لنموذج لوين؛ كما وصفت إميلي كالهون (١٩٩٤) دورة البحث الإجرائي بأنها تشمل إختيار موضوع أو مشكلة ذات إهتمام جماعي، وجمع البيانات، وتنظيم البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها، وإتخاذ الإجراءات. (١٠: ١٠٣)

وتظهر معظم النماذج أن عملية البحث الإجرائي ليست خطية وإنما تظهر في تسلسل حلزوني أو لولبي وشكلت هذه الفكرة معظم النماذج كما صورها Lewin, Jean McNiff وطورها S. Kemmis ، ويوضح (٣٠) (Mertler, 2017) أنه تبعا لديناميكية هذه العملية لحد ما فإنه بالرغم من تنوع النماذج إلا أنها تمتلك العديد من العناصر المشتركة في كونها : تبدأ بمشكلة أو موضوع مركزي، يتبعها جمع وتوليف للمعلومات والبيانات، وأخيرا يتم إتخاذ نوع من الإجراءات والتي تكون أساس للمرحلة التالية؛ وتتمثل في النموذج اللولبي ل lewin وعدل عليه (Kemmis, 1988) كما ورد في (Johnson, A. 2008) وتم اعتماد هذا الأنموذج في البرنامج التدريبي المقترح لشموليته ووضوح خطواته بما يجمل أسس النماذج الأخرى. (٢٩: ٨)

وعلى الرغم من التفاوت في تعريفات وتطبيقات البحث الإجرائي إلا أن هناك عدد من الخصائص التي تميزه وتم تحديد أبرزها كما أورد كل من (Mills, G. E. 2018) (٣١: ١٢)، (Mertler, C. 2017) (٣٠: ٢٤)، (Bradbury, H. 2015) (٢٦: ١٢٤)، (قورة، على، ٢٠١٦) (٢١: ٥٤)، (الشخيبي، علي. الاتربي، هويدا، ٢٠١٧) (١١: ٤٧)،(رزق، فاطمة، ٢٠١٩) (٨: ١١٤) في كونه : واقعي يركز على المشكلات التي تواجه الممارس، ومقنع وموثوق من حيث النتائج والإجراءات، وتأملي : يركز على تأمل الباحث والاستقصاء والاستقراء، وتشاركي يحفز المعلمون على المشاركة لتحسين المهارة، فضلا عن كونه دوري، ومباشر ومرن وعادل يعتمد على المبادئ العلمية.

كما تعددت مسميات البحث الإجرائي؛ فمع تسميته بالبحث الإجرائي فيسمى أحياناً ببحث الفعل التشاركي، أو البحث القائمة على أساس المشاركة أو التقصي التعاوني، أو علم وتعلم الفعل (٢٢: ٢٦٩)، كما يطلق عليه البحث الموقفي، وببحث الممارسة، أو المهنة وبحث الأداء، أو بحث التحسين. (١٠: ٩١)

ويعد البحث الإجرائي من أفضل فرص النمو المهني؛ حيث يسعى المعلم من خلاله إلى البحث عن المشكلات الصفية بشكل تلقائي، بهدف الوقوف على أسبابها ونتائجها متبعاً المنهجية العلمية في دراستها؛ نظراً لاحتكاكهم المباشر والدائم بالتلاميذ من أفراد مجتمع البحث من جهة وبمشكلة البحث من جهة أخرى. (٢١: ٩)

وفي ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية، وما وأكبها من تغيير في المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية، والذي لم تعد الموارد الطبيعية هي العمود الفقري الوحيد للتنمية، بل جاء اقتصاد (المعرفة) ليساهم بركيزة رئيسية في خطط التنمية والتطوير، ويأتي التعليم كأحد مقومات التنمية المستدامة، وضمانة أساسية لأمن الأمم الذي يتطلب تقييماً متطورًا يتسم بجودة عالية وفقًا لمعايير قياسية ونظم حاكمة ومستمرة لقياس وتقويم الممارسات الفعلية للمؤسسات التعليمية.

كما تعد التنمية المهنية المستدامة عملية منظمة مستمرة تركز على الفرد والمنظمة على حد سواء وذلك لغرض إحداث تغييرات محددة سلوكية وفنية لمواجهة احتياجات العمل الحالية والمستقبلية التي يحتاج إليها الفرد وتتطلبها المنظمة التي يعمل بها. كما تعد التنمية المهنية المستدامة خياراً استراتيجياً لأي منظمة تتطلع إلى تنمية كوادر بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث في مجالات العمل.

وقد تزايدت الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة في العصر الحالي، حيث يشهد العالم في الآونة الأخيرة حدوث تغييرات متسارعة ومتتالية لم تشهدها البشرية من قبل، وانعكس تأثير هذه التغييرات على احتياجات المنظمات والخدمات التي تؤديها، أن المنظمات الرائدة تدرك تماماً حتمية هذه التغييرات التي لا يمكن تجنبها أو تجاهلها، لذلك تعمل على قدر الإمكان على تكييف نشاطها مع هذه التغيرات، وتعيد التأقلم والتكيف مع هذه المتغيرات المتلاحقة باستمرار كوسيلة للتهيئة للمستقبل.

ويُعد دور معلم ذوي صعوبات التعلم في المدرسة دوراً مهماً في تحقيق أهدافها وتطلعاتها ورسالتها ورؤيتها، وفي تلبية احتياجات المجتمع ومتطلباته، فهو كغيره من المعلمين يُشكل عنصراً أساسياً في النظام المدرسي وتقدمه ورقيه، وعليه فهو مطالب بالاستجابة والتفاعل مع ظروف ومتطلبات مجتمعه من خلال نشر المعرفة عن صعوبات التعلم، والسعي وراء تجديد طرائق التدريس وأساليبها لذوي صعوبات التعلم الحركي؛ ويترتب على ذلك معرفته بأسلوب تفكيره كي يكون قادراً على تحديد الوظائف التي يمكن من خلالها إدارة البرنامج التربوي الفردي لذوي صعوبات التعلم، أو يكتشف الأخطاء التي يقع بها عند تصميم

البرنامج التربوي الفردي والخطة التربوية التعليمية الفردية، فإن تغيير هذه الأخطاء يعتمد بشكل كبير على كشف الأسلوب الذي يفكر به، والعمل على تغيير أساليبه التفكيرية لتغيير الواقع.

لذا فإن التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمكن إيجازها في تحسين الأداء المهني ومتطلباتها واحتياجاتها وتطوير الكفايات والكفاءات الإنتاجية وتعزيز الثقة بالمهنة وبالنفس ليؤكدوا قدرتهم على العمل ونجاح رسالتهم من أهدافهم التربوية والتعليمية، بجانب الارتقاء والاهتمام بالعلوم والمعارف الأخرى وإتباع المنهاج العقلي في التفكير العلمي والتدرب على إجراء الدراسات والتحول لحل المشكلات الظاهرة مع التقييم والتقويم الموضوعي، بالإضافة إلى أهمية التنمية المهنية المستدامة في الالتزام بالقواعد والأخلاقيات التربوية التي من خلالها يتعامل مع التلاميذ وزيادة التفاعل الإيجابي معهم.

وعلية فإن التنمية المهنية المستدامة أهم جوانب التنمية المستدامة التي يتم من خلالها تزويد الأفراد على اختلاف مواقعهم ومؤهلاتهم بالمعلومات والمهارات والخبرات التي تساعدهم على تحقيق النمو الثقافي والمهني والتربوي، وتدريبهم وتأهيلهم بصورة تمكنهم من التماشي مع عصر تتراكم فيه المعرفة وتتقدم فيه العلوم في شتى مجالات الحياة (الحميدي، ١٩٩٧، ٢٨– ٢٩).

ويرى الباحثان أن موضوع تطوير وتنمية المعلمين في حقل التدريس مهنيًا يعتبر ضرورة لا غنى عنها وهو من المسائل التي تشكل اهتمام السلطات التعليمية في كل البلاد المتقدمة ونبذل فيها جهودًا كبيرة، ذلك لأن التعليم وما يتصل به من موضوعات في تطوير دائم تبعًا للتطور السريع في المجتمع وفي الجوانب المختلفة للعلوم والمعارف الإنسانية؛ لذلك ينبغي أن يكون المشتغلون بالتعليم على صلة دائمة بهذه التطورات وإلا أصيب التعليم بالتخلف والجمود.

فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية، ومشكلاتهم الإدراكية، أصبح أكثر فهما وتمييزا للفئات المختلفة من التلاميذ، مما سيساعد على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة. وكلما أسرع المعلم بتحويل ذوي الاحتياجات الخاصة إلى إدارة المدرسة أو المرشد، استطاع الأخرون، كل في مجال اختصاصه، القيام بما يخدم هؤلاء التلاميذ.

أن ظاهرة صعوبات التعلم الحركي مازالت محور حديث التربويين على مختلف الأصعدة التربوية، وقد باتت من القضايا العصرية التي تخصص لها المؤتمرات والبحوث

والدراسات والموازنات والموارد البشرية والطاقات الفكرية لدى كثير من الدول؛ فهي تتعرض لدراسة الخصائص المميزة لقطاع كبير من تلاميذ المدرسة، وتعرف طبيعة تلك الصعوبات التي يعانونها، وأنسب إستراتيجيات التدخل العلاجي وأساليبه المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات، قدر الإمكان. (٢٧: ٢٧)

وقد أعتبر مجال صعوبات التعلم الحركي من المجالات المهمة التي تظهر فيها الفروق بين الأفراد، خاصة فيمن يظهر لديهم صعوبات تعلمية؛ فالأفراد الذين يعانون صعوبات التعلم الحركي يختلفون في أنواع الصعوبات التي يعانونها، وفي مستوى هذه الصعوبات، وفي عددها ومراسم يصعب حصرها وتحديدها.

ومن المتعارف عليه عالميا وجود وانتشار مجموعة من التلاميذ يعانون من صعوبات في الأداء الحركي مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية مثل العوامل الصحية والاجتماعية والأسرية، وعند إمعان النظر إلى تلك الفئة نجد أنها تشمل تلاميذ يتمتعون بقدرات جسدية وحسيه وعقلية تقع ضمن المتوسط العادي، ومع ذلك توجد فجوة عميقة بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي لهم، حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية متساوية مع أقرانهم في ذات البيئة التعليمية، ولهذا يعد مجال صعوبات التعلم الحركي من أكثر الإعاقات تعقيدا وغموضا نظرا لأنها إعاقة غير واضحة الملامح، ومتعددة الأنواع، وتشمل مستويات متفاوته من الحدة وتتطلب في تشخيصها وعلاجها إختبارات ومقاييس وأساليب متنوعة، وبيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية وبشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الإعاقة، ويكون ذلك داخل نطاق المدرسة العادية، وقد أشارت الدراسات و البحوث التربوية ومنها دراسة Bano, (I.,et al, 2012) (٢٥)، ودراسة (Woodcook,S., 2013) (٣٢)، دراسة (Dukmak, S., 2013) (٢٧) إلى أهمية الإتجاهات الإيجابية نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

لذا تحظى قضية صعوبات التعلم باهتمام عالمي واسع؛ وذلك بسبب التزايد المطرد في أعداد هذه الفئة من التلاميذ، غير أن التعامل معهم يتطلب جهودا كبيرة؛ نظرا لعدم تجانسهم، ولتعدد أشكال وأنواع هذه المشكلة التي تواجه الدارسين، ويعد المعلم من أقدر الأطراف المعنية بالكشف عن صعوبات التعلم؛ وذلك لعدة عوامل، أهمها : كثرة احتكاكه بالطفل، ومعرفته بالمقررات الدراسية وبمدى تحصيل الطفل لها، وقدرته على تحليل سلوك تلاميذه، لذلك فإن من الأهمية بمكان إشراكه في البرامج والأنشطة التي تخطط لمعالجة هذه المشكلة وتنفيذها، ومن ثم تقويم التحسن الذي يطرأ عليها. (٥: ٣٥)

كما حظيت الحاجات التربوية والنفسية الخاصة بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعليمية بإهتمام متزايد من قبل المربين وعلماء النفس في الآونة الأخيره، ويتمثل هذا الإهتمام

في تجريب البرامج التدريسية والعلاجية، أو تطبيق سياسات معينة في معاملتهم بقصد تقديم العون اللازم لهؤلاء التلاميذ من ذوي المشكلات المختلفة في البيئة التعليمية، ويرجع هذا الاهتمام المتمركز حول هذه الفئة إنما يكمن في كم المشكلات التعليمية والسلوكية التي يبدونها. (٥: ٣٥)

ويمكن للباحثين استخلاص أن صعوبات التعلم تظهر في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالذاكرة والانتباه والإدراك، وكذلك في الأداء الحركي؛ تعد صعوبات التعلم إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات؛ لا تقتصر على مرحلة الطفولة، وقد تستمر مع الطفل إلى مرحلة الشباب وما بعدها؛ يقع مستوى ذكاء من يعانون من صعوبات التعلم بين العادي المتوسط وربما المرتفع، وتتدرج الصعوبات من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة؛ لا يندرج تحت هذه الفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن إعاقات سمعية أو بصرية أو حركية أو عقلية أو إضطراب إنفعالي أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي؛ تؤثر هذه الصعوبات على مختلف جوانب حياة الفرد الاجتماعية والنفسية والمهنية.

لذا يرى الباحثان أن اكتساب المعلم الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم لأمر ضروري ومهم جدا؛ فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ، وهو أول من يستطيع أن يلاحظ ويرصد، ومن ثم يتصل بالجهة المعنية كي تتخذ الإجراء اللازم.

وبناء عليه، فإن استخدام مهارات البحث الإجرائي سيعطي معلم ذوى صعوبات التعلم الحركي الفرصة في الكشف عن جميع جوانب القصور والضعف التي يمكن أن تحد من تعليم التلاميذ بالشكل السليم، لذا فتدريب معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي، وتعريفهن بمهارات البحث الإجرائي تُعد من أهم المهارات التي يمكن أن تسهم في تسهيل ودعم تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي.

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية التي يتمتع بها البحث الإجرائي في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، ومساعدة المعلمين على قياس مدى فاعلية أساليبهم التدريسية، إلا أن تطبيقه في الميدان مازال دون المستوى المطلوب تربوياً، كما يبدو أن ثقافة إجراء مثل هذا النوع من البحوث تكاد تكون معدومة محلياً وعربياً، ومن ثم فإن الكتابات التي تتناول البحث الإجرائي محدودة للغاية إن وجدت؛ ومما يؤيد ذلك أنه وبالرغم من أن الاهتمام كان منصباً على البحوث الإجرائية إلا أن المؤلفات العلمية والبرامج التدريبية التي تزود المعلمين بنماذج مفيدة لهذا النوع من البحوث ماتزال غائبة بشكل ملحوظ.

وعلية يبدأ البحث الإجرائي بالتفكر الجاد والمباشر لتحديد موضوع أو مشكلة تشغل بال الممارس المهني أو الباحث، ويعد اختيار المشكلة وتحديدها الخطوة الأولي، وعلى الباحث أن يراعي في تحديد المشكلة واختيارها أن تكون في إطار عمله ويمكن أن يغير فيها مباشرة، وتكون لها علاقة بأوجه التغيير التي يرغب في تحقيقها، وأن يعمل على صياغة المشكلة بلغة سهله وبسيطة يمكن معالجتها بسهولة.

فقد أشارت دراسة كلا من "**محمد، هنا** (٢٠١٥) (٢٢)، **العبيدي، خالد** (٢٠١٠) (١٤)، دراسة **تغريد، مصطفى**" (٢٠٠٦) (٤) بتشجيع إجراء البحوث الإجرائية في كافة المدارس، وباطلاع الباحثان على العديد من الدراسات المرجعية والأدبية والتي أوصت بضرورة اللجوء إلى البحوث الإجرائية لمعالجة المشكلات التي تواجه المعلمين، وأهمية أن يتضمن الإشراف التربوي الناحية البحثية لدى المعلمين الدراسات العلمية، بينما أوصت دراسة العتيبي، سارة، (٢٠١٠) (١٥) بإقرار مادة للبحث الإجرائي في كليات التربية، وتأكيدا لأهميته؛ فقد أوصت دراسة كل من مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣) (٢٣)، دراسة علي، أمل، (٢٠١٧) (١٩)، ودراسة السيد، عبد القادر. العمري، طفول، (٢٠١٥) (١٠) بتنظيم مؤتمرات ولقاءات وورش عمل للمعلمين؛ للتعريف بالبحث الإجرائي ونشر ثقافة البحث الإجرائي، كما توصي دراسة بخاري، خلود، (٢٠٠٩) (٢) أن تتبنى وزارة التعليم البحث البحوث الإجرائية في جميع المشكلات التي تواجهها، واستخدامها في البيئات التعليمية، ولهذا فقد تضمنت المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية التأكيد على أهمية إجراء البحوث الإجرائية. (٢٤)

لذا فإن البحوث الإجرائية تهدف إلى تطوير وتحسين العملية التعليمية بعدة أوجه كما يدعم تنمية جميع المشاركين به، وترسيخ فكرة المعلم المتأمل الباحث، وردم الفجوة بين البحث التربوي التقليدي وممارسات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي بدمج المعرفة النظرية مع ممارساتهم لتحقيق التكامل وخلق الصلة والثقة؛ وقد عرض (Hassane, 2018)، أن ممارسة البحث الإجرائي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم الحركي وسيلة لتقديم الحلول لقضايا التدريس الحالية وتعزيز تطوير المعلمين، بالإضافة إلى تزويد المعلمين بالمهارات العلمية والعملية والمعرفة المتخصصة. (٢٨: ١٤)

كما أن المظاهر السلوكية التي يتصف بها ذوو صعوبات التعلم كثيرة منها ضعف تركيز الإنتباه الذي يرتبط إرتباطاً وثيقاً بشرود الذهن والتشتت مما ينعكس بشكل سلبي على تعلمه، وقد يقترن بذلك صعوبة الإدراك البصري والسمعي والحركي، فهو لا يستطيع أن يميز

بين الأشياء؛ كما يظهر ذوو صعوبات التعلم إستمراراً ونشاطاً حركياً زائداً فهم كثيرو الحركة ولا يستقرون في حال، وبالرغم من إنهم ينزعون إلى الحركة الزائدة المستمرة فإنهم يتصفون بعدم التوازن في الحركة والمشي وضعف في التوافق (التآزر بين العين وأحد الأطراف أو العين والأداة).

وعلية فإن ضعف الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة وإعداد معلمي التربية الرياضية وقصور الكفايات والمهارات الضرورية لرعاية ذوي صعوبات التعلم الحركي، بالإضافة إلى غياب البحث الإجرائي والممارسات التأملية المنهجية عن الميدان؛ وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث، ونظراً لمكانة معلمي التربية الرياضية المؤهلين للتعامل مع ذوى صعوبات التعلم الحركي، وأهمية أن يستثمر البحث الإجرائي في العملية التعليمية؛ فقد جاءت البحث الحالي كمحاولة علمية مقننة للكشف عن واقع البحوث الإجرائية ودورها الفاعل في التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي "التحديات – مقترحات التطوير"

هدف البحث :

إستهدف البحث الحالي الكشف عن واقع البحوث الإجرائية ودورها الفاعل في التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي "التحديات- مقترحات التطوير" من خلال الآتي :

١- التعرف على مهارات البحث الإجرائي المناسب الواجب توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي.
٢- الكشف عن مستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي.
٣- التوصل إلى التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي فى استخدام البحث الإجرائي من وجهة نظرهم.
٤- التوصل إلى مقترحات للتغلب على تحديات استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي من وجهة نظرهم.

تساؤلات البحث :

في ضوء هدف البحث فإن البحث الحالي يسعى إلي الإجابة عن الأسئلة التأليه :

١- ما مهارات البحث الإجرائي الواجب توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي ؟
٢- ما مستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي؟

٣- ما التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي عند إستخدام مهارات البحث الإجرائي من وجهة نظرهم؟
٤- ما مقترحات التغلب على تحديات إستخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث والحاجة اليه :

تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية المتغيرات التي تتناولها؛ حيث تعد اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي نحو البحث الإجرائي من أهم الموضوعات التي تستحوذ على اهتمام صناع القرار، لأهمية تلبية إحتياجات فئة ذوي صعوبات التعلم وحاجتها إلى الرعاية والإهتمام، ويحتوي هذا البحث على أهمية خاصة، لوجود عدد من المبررات التي تضيف إلى هذا البحث أهمية كبيرة على مستوى النظري والعملي، وتتحدد أهم هذه المبررات فيما يلي :

الأهمية النظرية:

١- تنبع أهمية هذا البحث في ندرة الأبحاث والدراسات العربية والمحلية التي تناولت إتجاهات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي نحو مهارات البحث الإجرائي.
٢- يعتبر مجال البحث في صعوبات التعلم من المجالات التعليمية المهمة في جمهورية مصر العربيه ويحتاج إلى المزيد من الدراسات والبحوث.

الأهمية التطبيقيه :

١- يساعد هذا البحث في بيان أهمية إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي.
٢- يؤمل أن تفيد النتائج التي تتوصل إليها البحث القائمين على تخطيط برامج صعوبات التعلم في تقييم مستوى هذه البرامج ومعرفة جوانب القوة والعمل على تفعيلها بصورة أكبر، ومعرفة جوانب الضعف ومحاولة تعديل ما فيها من قصور، من أجل رفع مستوى مهارات البحث الإجرائي.
٣- إفادة الجهات ذات الاختصاص بتدريب وتطوير المعلمين؛ كالجامعات وإدارات التعليم بصعوبات تنفيذ البحث الإجرائي لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي؛ للقيام ببرامج التوعية والتدريب؛ للتغلب على تلك الصعوبات، والإفادة من المقترحات التي يقدمها البحث.

مصطلحات البحث :

تم تحديد بعض المصطلحات الواردة بالبحث في ضوء ما ورد من تعريفات متعددة بالدراسات المرجعيه، وبعض أدبيات التربيه، ويمكن بيانها على النحو التالي :

– البحث الإجرائي action researsh :

يعرف جونسون (Johnson, 2008: 28) البحث الإجرائي بأنه "دراسة مشكلة حقيقيه في المدرسه أو الصف من أجل فهم وتطوير التعليم والعمل". (٢٩: ١٧)

– مهارات البحث الإجرائي action research skills :

يعرفها الباحثان إجرائياً: بأنها قدرة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي على ممارسة التفكر والإجراء والتخطيط والملاحظة بهدف تحديد مشكلة البحث وصياغتها، تكوين معرفة كافية حول الموضوع، إعداد خطة تنفيذ الإجراءات، تنفيذ الإجراءات وجمع البيانات وتحليلها، كتابة تقرير البحث.

– التنمية المستدامة:

ويعرفها القانون الدولي من خلال ما أعلنت عنه الجمعية العامة للأمم المتحدة أن التنمية عملية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية شاملة تستهدف التحسين المستمر لرفاهية السكان بأسرهم والأفراد جميعهم على أساس مشاركتهم النشطة والحرة والهادفة في التنمية وفي التوزيع العادل للفوائد الناجمة عنها.(١: ١٢)

– صعوبات التعلم Learning Disabilities :

يعرفها الباحثان اجرائياً: فقد حددت جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم المسماة ب (ACLD) الطفل ذو صعوبات التعلم هو الذي يملك قدرة عقلية مناسبه، وعمليات حسية مناسبه وإستقرار إنفعالي؛ إلا إن لديه عدداً محدداً من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل وصعوبات خاصة بالعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم؛ ويتضمن هذا التعريف : الأطفال الذين يعانون من خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي والذي يؤثر تأثيرا أساسيا على كفاءة المتعلم.

– معلم صعوبات التعلم الحركي (Motor learning difficulties teacher) :

"الشخص المؤهل في التربية الرياضية المعدلة على مستوى البكالوريوس (التربية الرياضية المعدلة) أو حاصل على دبلومه التربية الرياضية المعدلة لا تقل مدتها عن سنة دراسية كاملة فما فوق ذلك". (٧: ٢٣).

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي بإستخدام الأسلوب المسحى وهو أكثر المناهج ملائمة، حيث يساعد على وصف الظاهرة قيد البحث وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بها، بالإضافة إلى إستخدام الأسلوب الإحصائي لترجمة نتائج الإطار الميداني.

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة (الإعدادية) بمحافظة الجيزة، والبالغ عددهم (١٣٤) مدرسة (حكومية)، بواقع (٢٣٠) معلم ومعلمة تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م.

عينة البحث :

قام الباحثان بإختيار عينة عمدية من معلمي التربية الرياضيه المعدلة من المؤهلين للتعامل مع ذوى صعوبات التعلم الحركي بمحافظة الجيزة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م والبالغ قوامها (٥٠) معلم، وذلك لتطبيق أداة البحث والتحقق من أهدافها.

جدول (١)

توزع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث

المتغير	مستويات المتغير	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	٣٥	٥٠
	أنثى	١٥	
المؤهل العلمي	ما دون البكالوريوس	٨	٥٠
	بكالوريوس	٣٠	
	ما فوق البكالوريوس	١٢	
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٥	٥٠
	من ٦ إلى ١٠ سنوات	١٠	
	من ١١ إلى ١٥ سنة	١٠	
	١٦ سنة فأكثر	١٥	

متغيرات البحث :

- الجنس: وله مستويان : (ذكور، إناث).
- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: (ما دون البكالوريوس، بكالوريوس، ما فوق البكالوريوس).
- عدد سنوات الخبرة: وله أربعة مستويات: (أقل من (٥) سنوات، من (٦) إلى (١٠) سنوات، من (١١) إلى (١٥) سنة، أكثر من (١٦) سنة).

وقد تم التعامل مع متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة كمتغيرات مستقله، في حين إستخدم مدى معرفة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي كمتغير تابع.

أداة البحث الرئيسيه :

لتحقيق هدف البحث، والتعرف على مدي معرفة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي، قام الباحثان بإعداد قائمة خاص بمهارات البحث الإجرائي للكشف عن مدى وعى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي بمهارات البحث الإجرائي؛ مرفق (٢) من خلال الاطلاع على الدراسات المرجعية والأدب التربوي، والاستعانة ببعض الدراسات المتعلقة وكذلك من خلال خبرة الباحثان في موضوع صعوبات التعلم الحركي؛ إذ قام بتدريس العديد من المقررات المتعلقة بموضوع البحث؛ وقد تكونت أداة البحث في صورتها النهائية؛ مرفق (٣) من ثلاثة محاور:

١. المحور الأول مهارات البحث الإجرائي.
٢. المحور الثاني تحديات البحث الإجرائي.
٣. المحور الثالث مقترحات تنمية البحث الإجرائي.

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية واستخراج المعاملات العلمية للاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والبالغ قوامها (٢٠) معلم من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي خلال الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣/٥م الي يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣/١٢م.

تصحيح قائمة البحث :

لتصحيح قائمة البحث، وتسهيلاً لتفسير النتائج، قام الباحثان بترجمة سلم الإجابة الخاص بعبارات قائمة البحث بنمط التقدير الخماسي وفق مقياس ليكرت (likert) وهو ميزان متدرج مكون من خمس مستويات وهي : متوفر بدرجة مرتفعه جداً (٥)- متوفر بدرجة مرتفعه (٤)- متوفر بدرجة متوسطه (٣)- متوفر بدرجة منخفضه (٢)- متوفر بدرجة منعدمه (١)- ولتحديد درجة إستجابات أفراد عينة البحث على عبارات وأبعاد قائمة البحث.

المعاملات العلمية لقائمة البحث :

أولاً: صدق الأداة :

أ- الصدق الظاهري للقائمة :

تم التأكد من صدق المحتوى للأداة من خلال عرض الأداة على لجنة المحكمين، وذلك من قبل (٥) خمسة من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسيه؛ وذلك

للحكم على مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تمثله، والصياغة اللغويه، ووضوح الفقره، ومدى تمثيلها للمعرفة بمهارات البحث الإجرائي؛ وقد حذفت الفقرات التي إتفق (٧,٧٨ %) من المحكمين على حذفها، كما تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق (٧,٧٨ %) من المحكمين مرفق (١) على إبقائها، إضافة إلى تعديل أو إعادة صياغة بعض الفقرات صياغة لغوية مناسبة، وبعد أن تم الأخذ بملاحظات المحكمين، أصبح عدد الفقرات (٥٥) فقرة بعد أن كان (٥٨) فقره؛ إذ تم استبعاد الفقرات غير المناسبة، وعددها (٣)، وبذلك اعتبرت الأداة صادقة. مرفق (٢)

ب- صدق الإتساق الداخلي للقائمة :

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات كل مفرده من مفردات القائمة، والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، فكانت كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٢)

معاملات الإرتباط بين درجات المفردة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (ن= ٢٠)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
مهارات البحث الإجرائي		مهارات البحث الإجرائي		تحديات البحث الإجرائي		مقترحات تنمية مهارات البحث الإجرائي	
١	٠,٥٠٨	١٧	٠,٤٣٧	٦	٠,٦٥٥	١	٠,٥٧٦
٢	٠,٦٢٣	١٨	٠,٧٤٢	٧	٠,٥٣٨	٢	٠,٦٨٦
٣	٠,٥٩٢	١٩	٠,٥١٧	٨	٠,٦٢٧	٣	٠,٥٨٢
٤	٠,٦٢٨	٢٠	٠,٦٤٢	٩	٠,٦١٠	٤	٠,٤٢٩
٥	٠,٤٠٠	٢١	٠,٨١٠	١٠	٠,٦١٨	٥	٠,٥٢١
٦	٠,٥١٣	٢٢	٠,٥٦٨	١١	٠,٥٩٩	٦	٠,٥٦٨
٧	٠,٧٧٧	٢٣	٠,٥٣٣	١٢	٠,٥٨١	٧	٠,٥٩٢
٨	٠,٧٣٦	٢٤	٠,٧٧٢	١٣	٠,٦٤١	٨	٠,٦٦٨
٩	٠,٥٦١	٢٥	٠,٦٠٦	١٤	٠,٥٥٣	٩	٠,٥٩٩
١٠	٠,٦٤٢	٢٦	٠,٥٤٢	١٥	٠,٦٢٦	١٠	٠,٦٢١
١١	٠,٥١٢	تحديات البحث الإجرائي		١٦	٠,٥٥٧		
١٢	٠,٥١٧	١	٠,٦٨٤	١٧	٠,٦٨٢		
١٣	٠,٥٣٣	٢	٠,٧١٥	١٨	٠,٧٢٢		
١٤	٠,٥٥٠	٣	٠,٥١٦	١٩	٠,٦٤١		
١٥	٠,٥٣٣	٤	٠,٤٤٥				
١٦	٠,٦٥٣	٥	٠,٥٢٦				

*مستوى الدلاله عند (٠,٠٥)

يتضح من بيانات جدول (٢) أن معاملات إرتباط مفردات القائمة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية له معاملات إرتباط موجبة، ومرتفعة، ودالة إحصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥)، مما يدل على تجانس القائمة.

ثانياً: ثبات القائمة :

للتحقق من ثبات القائمة تم إستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) والذي يصلح لهذا النوع من أدوات القياس، حيث تم حساب ثبات محاور القائمة، وكذلك الدرجة الكلية؛ فكانت معاملات الثبات كما يتضح من بيانات جدول (٣)

جدول (٣)

معاملات الثبات بإستخدام معامل ألفا لكرونباخ للإستبيان (ن= ٢٠)

م	المحور	معامل الفا كرونباخ
١.	مهارات البحث الإجرائى.	٠,٨٩٥
٢.	تحديات البحث الإجرائى.	٠,٧٧٩
٣.	مقترحات تنمية مهارات البحث الإجرائى.	٠,٨٢٤

يتضح من بيانات جدول (٣) أن معاملات ثبات إستبانة مهارات البحث الإجرائى من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي، والذي أشار إلى أن القائمة على درجة مرتفعه من الثبات، مما يسمح بإستخدامها في البحث الحالي.

تطبيق البحث:

قام الباحثان بتطبيق قائمة البحث بالطرق التالية : مرفق (٣)

١- التوزيع بواسطة الباحثان مباشرة من خلال المؤتمرات أو اللقاءات العلمية.

٢- الاستطلاعات المرسلة من الباحثان بواسطة البريد الإلكتروني.

هذا وقد تم توزيع وإرسال عدد (٧٠) استمارة استطلاع رأى باستخدام طرق التوزيع السابقة، وكان العائد من استطلاعات الرأى (٥٠) استمارة بنسبة ٧١,٤٢٨% من العدد الكلى، وذلك خلال الفترة من يوم الأحد ٢٠٢٣/٣/٢٦م الى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٥/٧م.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بناءً على طبيعة البحث الحالي والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التاليه :

أولاً: للتحقق من الخواص الإحصائية لأداة البحث تم إستخدام :

١- معامل إرتباط بيرسون : Pearson Correlation للتأكد من الإتساق الداخلي لأدوات البحث وأبعادها المختلفة.

٢- معامل ثبات ألفا – كرونباخ : Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات درجات أدوات البحث.

ثانيا: للإجابة عن أسئلة البحث تم إستخدام :

١- التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent في وصف خصائص العينة، وكذلك تم إستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابيه، والإنحرافات المعياريه في التعرف على مدى إدراك المعلمين لمهارات البحث الإجرائي.

٢- ويجب ملاحظة أنه تم الإعتماد على المحكات التاليه في تحديد مستوى وعي معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي بمهارات البحث الإجرائي.

جدول (٤)

محكات الحكم على مستوى وعي المعلمين بمهارات البحث الإجرائي

متوسط الوزن النسبي (المرجح)	درجة التوافر أو الممارس
أقل من ١,٨	منعدمة
من ١,٨ لأقل من ٢,٦	منخفضة
من ٢,٦ لأقل من ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤ لأقل من ٤,٢	مرتفعة
من ٤,٢ فأكثر	مرتفعة جدا

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

ثانياً: نتائج الإجابة عن التساؤل الأول وتفسيراتها :

ينص التساؤل الأول للبحث الحالي على : ما مهارات البحث الإجرائي الواجب توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؟

وللتعرف على مهارات البحث الإجرائي المناسب توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي قام الباحثان بما يلي :

١. الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة.
٢. إعداد قائمة أولية بمهارات البحث الإجرائي.
٣. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين؛ لأخذ رأيهم في مهارات البحث الإجرائي من حيث :

- الصياغة اللغوية.
- مدى انتماء كل مهارة للبحث الإجرائي.
- مدى مناسبة المهارة لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

وبعد الأخذ بآراء وملاحظات المحكمين تم التوصل إلى مهارات البحث الإجرائي المناسب توافرها لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم؛ والتي إتفق عليها المحكمون، وهي كالتالي :

١- مهارة تحديد المشكلة.

٢- مهارة جمع المعلومات وصياغة الفروض.
٣- مهارة إجراءات البحث الإجرائي.
٤- مهارة كتابة التقرير.

وهذه النتيجة تتفق مع غالب الدراسات العلمية في بعض نتائجها، حيث تشير لهذه المهارات، أو لعمومها؛ دراسة مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣)، دراسة علي، أمل، (٢٠١٧)، العبيدي، خالد، (٢٠١٠)، الشخيبي، علي، الاتربي، هويدا، (٢٠١٧)، مما يدل على أهمية هذه المهارات في البحث الإجرائي، وتنميتها لدى الباحثين والمعلمين.

ثانياً: نتائج الإجابة عن التساؤل الثاني وتفسيراتها :

ينص التساؤل الثاني للبحث الحالي على : ما مستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات عينة البحث على عبارات قائمة إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي، ومن ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة للتعرف على مستويات إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارات البحث الإجرائي.

أولاً- فيما يتعلق بالبُعد الأول من المحور الأول " تحديد المشكلة " :

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٥) :

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة تحديد المشكلة(ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	أتمكن من اختيار المشكلة البحثية من خلال ملاحظتي للممارسات التدريسية	١	٢	٣	٦	١٠	٢٠	٢٦	٥٢	١٠	٢٠	٣,٨٢	٠,٤٩	مرتفعة	٢
٢	أستطيع اختيار المشكلة البحثية من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل المدرسة	١	٢	٣	٦	١٠	٢٠	٢٥	٥٠	١١	٢٢	٣,٨٤	٠,٤٣	مرتفعة	١

تابع جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة تحديد المشكلة(ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٣	أحدد المشكلة البحثية وفق خبرتي التدريسية	٠	٠	٣	٦	١١	٢٢	٢٧	٥٤	٩	١٨	٣,٨٤	٠,٤٨	مرتفعة	١
٤	اختار المشكلة البحثية من خلال قراءة التجارب التعليمية	٠	٠	٢	٤	١٤	٢٨	٢٥	٥٠	٩	١٨	٣,٨٢	٠,٤٩	مرتفعة	٢
٥	يمكنني ان أشعر القارئ بالمشكلة البحثية من خلال عرض بعض مظاهرها	٠	٠	٤	٨	١٠	٢٠	٢٦	٥٢	١٠	٢٠	٣,٨٤	٠,٤٨	مرتفعة	١
٦	أتمكن من التعريف بالمشكلة البحثية من خلال وصفها	١	٢	٥	١٠	١٤	٢٨	٢٧	٥٤	٣	٦	٣,٥٢	٠,٥٤	مرتفعة	٤
٧	أتمكن من دعم المشكلة البحثية بعدة مبررات	١	٢	٠	٠	١٦	٣٢	٢٨	٥٦	٥	١٠	٣,٧٢	٠,٥١	مرتفعة	٣

يتضح من بيانات جدول (٥) أن العبارة "أحدد المشكلة البحثية وفق خبرتي التدريسية" بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة "أستطيع اختيار المشكلة

البحثية من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل المدرسة" بالترتيب الأول مكرر من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة "يمكنني أشعر القارئ بالمشكلة البحثية من خلال عرض بعض مظاهرها" بالترتيب الأول مكرر من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، مما يشير الى ارتفاع مستوى إدراكهم لتحديد المشكلة البحثية، اختيار المشكلة البحثية، كذلك إمكانية إشعار القاري بالمشكلة البحثية من خلال الخبرة التدريسية، خاصة أن عينة البحث تتمتع غالباً بخبرة تدريسية كافية.

بينما جاءت العبارة "أتمكن من التعريف بالمشكلة البحثية من خلال وصفها" في الترتيب السابع والأخير من حيث درجة الإدراك للعبارات الفرعية لمهارة تحديد المشكلة البحثية وبدرجة مرتفعة، وهذا قد يعود إلى نوعية ومستوى التوعية نحو التجارب التعليمية لدى المعلمين، بحيث يمكنهم إختيار المشكلة البحثية من خلال التجارب التعليمية.

وقد تعود نتيجة إرتفاع إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة تحديد المشكلة البحثية نتيجة الإعداد الأكاديمي للمعلمين في برامج إعداد المعلم، خاصة أن موضوعات البحث التربوي تؤكد على تنمية مهارات البحث، وتعد مهارة تحديد المشكلة البحثية من أهم مهارات البحث؛ مما ينعكس إيجاباً على المتخصص، وتتفق نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة بخاري، خلود، (٢٠٠٩)، دراسة تغريد، مصطفى، (٢٠٠٦)، دراسة العتيبي، سارة، (٢٠١٠)، محمد، هنا، (٢٠١٥).

ثانياً- فيما يتعلق بالبُعد الثاني من المحور الأول " مهارة جمع المعلومات وصياغة الفروض ": كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٦) :

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة جمع المعلومات وصياغة الفروض (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	لدي القدرة على اختيار الدراسات العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع المشكلة البحثية	١	٢	٩	١٨	١٣	٢٦	١٥	٣٠	١٢	٢٤	٣,٥٦	٠,٥٤	مرتفعة	٤

تابع جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة جمع المعلومات وصياغة الفروض (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٢	أقوم بالرجوع إلى الدراسات والبحوث العلمية للحصول على المعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث	٠	٠	١٠	٢٠	١٢	٢٤	١٧	٣٤	١١	٢٢	٣,٥٨	٠,٥٣	مرتفعة	٣
٣	أستطيع كتابة فروض البحث كتابة سليمة	١	٢	٩	١٨	١١	٢٢	١٧	٣٤	١٢	٢٤	٣,٦٠	٠,٥٣	مرتفعة	٢
٤	أتمكن من جمع البيانات ذات الصلة من الميدان التربوي	٠	٠	٨	١٦	١١	٢٢	١٨	٣٦	١٣	٢٦	٣,٧٢	٠,٥١	مرتفعة	١
٥	أستطيع التفريق بين الأدوات البحثية : القائمة، المقابلة، الملاحظة، الإختبارات	٠	٠	١١	٢٢	١٢	٢٤	١٦	٣٢	١١	٢٢	٣,٥٤	٠,٥٤	مرتفعة	٥

يتضح من بيانات جدول (٦) أن العبارة "أتمكن من جمع البيانات ذات الصلة من الميدان التربوي" جاءت بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط المرجح لدرجة إدراكهم لهذه المهارة مساويا (٣,٧٢)، أما بشأن درجة إدراك العبارات الفرعية لبعد مهارة جمع المعلومات وفرض الفروض، فيلاحظ أن معظم الممارسات جاءت متوسطاتها متفاوتة، بينما جاءت العبارة "أستطيع التفريق بين الأدوات البحثية: القائمة، المقابلة، الملاحظة، الإختبارات"، في الترتيب الخامس والأخير من حيث درجة الإدراك لمهارة جمع المعلومات وفرض الفروض، وبدرجة مرتفعة؛ وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى الأثر الإيجابي لبرامج إعداد المعلم ودراسة مقرر البحث التربوي، مما أسهم في إدراك ومعرفة المعلمين لمهارة جمع المعلومات وصياغة الفروض؛ وتختلف نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة نتائج دراسة بخاري، خلود، (٢٠٠٩)، دراسة مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣)، دراسة تغريد، مصطفى، (٢٠٠٦)، دراسة العتيبي، سارة، (٢٠١٠)، محمد، هنا، (٢٠١٥).

ثالثاً- فيما يتعلق بالبُعد الثالث من المحور الأول " مهارة إجراءات البحث الإجرائى " :

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٧) :

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة إجراءات البحث الإجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	أتمكن من صياغة عنوان البحث بشكل صحيح	٠	٠	٢	٤	١١	٢٢	٢٥	٥٠	١٢	٢٤	٣,٩٤	٠,٤٦	مرتفعة	١
٢	يمكنني تحديد أهداف البحث في ضوء مدى إمكانية قياسها	٠	٠	٤	٨	١٤	٢٨	٢٣	٤٦	٩	١٨	٣,٧٤	٠,٥٠	مرتفعة	٥

تابع جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة إجراءات البحث الإجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٣	يمكنني تحديد أهداف البحث في ضوء قابليتها للتحقق	٠	٠	٥	١٠	١٠	٢٠	٢٦	٥٢	٩	١٨	٣,٧٨	٠,٤٩	مرتفعة	٣
٤	أتمكن من تحديد أهداف البحث في ضوء صلتها بمشكلة البحث	١	٢	٠	٠	١٤	٢٨	٢٤	٤٨	١١	٢٢	٣,٨٨	٠,٤٧	مرتفعة	٢
٥	أبين أهمية البحث من خلال ما سيقدمه البحث في تحسين الممارسة التعليمية	١	٢	٩	١٨	١٤	٢٨	١٦	٣٢	١٠	٢٠	٣,٥٠	٠,٥٥	مرتفعة	٧
٦	أستطيع كتابة حدود البحث : الموضوعية والزمانية والمكانية	١	٢	١٠	٢٠	١٣	٢٦	١٧	٣٤	٩	١٨	٣,٤٦	٠,٥٥	مرتفعة	٨
٧	أستطيع اختيار عينة البحث بطريقة علمية سليمة	٠	٠	٦	١٢	١٣	٢٦	١٨	٣٦	١٣	٢٦	٣,٧٦	٠,٥٠	مرتفعة	٤
٨	لدي القدرة على اختيار الأداة العلمية المناسبة للبحث	٠	٠	٨	١٦	١٢	٢٤	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٣,٦٨	٠,٥١	مرتفعة	٦
٩	أتمكن من تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة	٠	٠	٤	٨	١٥	٣٠	٢٠	٤٠	١١	٢٢	٣,٧٦	٠,٥٠	مرتفعة	٤

يتضح من بيانات جدول (٧) أن مستوى إدراك المعلمين لمهارة إجراء البحث الإجرائي جاء مرتفعاً، حيث جاءت العبارة "أتمكن من صياغة عنوان البحث بشكل صحيح"

جاءت بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط المرجح لدرجة إدراكهم لهذه المهارة مساوياً (٣,٩٤)، بإنحراف معياري قدره (٠,٤٦) وإنخفاض قيمة الإنحراف المعياري.

يؤكد على تجانس إستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور، أما بشأن درجة إدراكهم للعبارات الفرعية لبعد مهارة إجراءات البحث الإجرائي، فيلاحظ أن معظم الممارسات جاءت متوسطاتها متفاوتة بدرجة كبيرة، حيث جاءت العبارة "أستطيع كتابة حدود البحث : الموضوعية والزمانية والمكانية" في الترتيب الثامن والأخير من حيث درجة الإدراك لمهارة إجراءات البحث الإجرائي، وبدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات إستجابات الأفراد على هذه الممارسة (٣,٤٦)، بإنحراف معياري قدره (٠,٥٥) وقد تعود هذه النتيجة لما أكتسبه معلم صعوبات التعلم من مهارات في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣)، دراسة علي، أمل، (٢٠١٧)، العبيدي، خالد، (٢٠١٠)، الشخيبي، علي. الاتربي، هويدا، (٢٠١٧).

رابعاً – فيما يتعلق بالبُعد الرابع من المحور الأول " مهارة كتابة تقرير البحث " :

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٨) :

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة كتابة تقرير البحث لمهارة تحديد المشكلة (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	أرتب فصول البحث وفقاً لدليل البحث الإجرائي	٣	٦	٨	١٦	١٣	٢٦	١٤	٢٨	١٢	٢٤	٣,٤٨	٠,٥٥	مرتفعة	٣
٢	لدي القدرة على كتابة نتائج البحث بطريقة علمية صحيحة	١	٢	٩	١٨	٩	١٨	١٩	٣٨	١٢	٢٤	٣,٦٤	٠,٥٢	مرتفعة	١

تابع جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمهارة كتابة تقرير البحث لمهارة تحديد المشكلة (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٣	لدي القدرة في مناقشة نتائج البحث في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة	٢	٤	١٢	٢٤	١٢	٢٤	١٤	٢٨	١٠	٢٠	٣,٣٦	٠,٥٧	مرتفعة	٥
٤	أتوصل إلى توصيات ومقترحات البحث وفقاً لنتائجه	٠	٠	١١	٢٢	١٦	٣٢	١٤	٢٨	٩	١٨	٣,٤٢	٠,٥٦	مرتفعة	٤
٥	أتبع نظام APA في كتابة مراجع البحث	٥	١٠	٢	٤	١٣	٢٦	٢١	٤٢	٩	١٨	٣,٥٤	٠,٥٤	مرتفعة	٢

يتضح من بيانات جدول (٨) أن مستوى إدراك المعلمين لمهارة كتابة تقرير البحث جاء مرتفعاً، حيث جاءت العبارة "لدي القدرة على كتابة نتائج البحث بطريقة علمية صحيحه" في الترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، كما يلاحظ أن إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لطريقة التوصل إلى توصيات ومقترحات البحث وذلك من خلال نتائجه، كما جاءت العبارة "أتبع نظام APA في كتابة مراجع البحث" في الترتيب الثاني من حيث درجة الإدراك لهما، وبدرجة مرتفعة، وهذا يوضح مدى المعرفة النظرية وإدراكهم لإتباع النظام في كتابة البحث الإجرائي، قد جاءت في الترتيب الخامس والأخير من حيث درجة الإدراك لمهارة كتابة تقرير البحث "القدرة في مناقشة نتائج البحث في ضوء البيانات والمعلومات المتوفرة" من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، وقد يعود المستوى المرتفع لإدراك المعلمين لمهارة كتابة تقرير البحث بأن عينة البحث من المعلمين التربويين سبق لهم دراسة مناهج البحث، والتي توضح كتابة تقرير البحث، مما أدى إلى إرتفاع مستوى إدراكهم لمهارة كتابة تقرير البحث، وتختلف نتيجة هذا المحور مع نتائج دراسة بخاري،

خلود، (٢٠٠٩)، دراسة مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣)، دراسة تغريد، مصطفى، (٢٠٠٦)، دراسة العتيبي، سارة، (٢٠١٠).

ثالثاً: نتائج الإجابة عن التساؤل الثالث وتفسيراتها :

ينص التساؤل الثالث للبحث على : ما التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي عند استخدام البحث الإجرائي من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد عينة البحث على عبارات قائمة التحديات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي عند إستخدام البحث الإجرائي، ومن ثم تم حساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة للتعرف على مستويات الصعوبات لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي التي تواجههم عند إستخدام البحث الإجرائي.

أولاً- فيما يتعلق بالبُعد الأول من المحور الثاني " مهارة كتابة تقرير البحث " :

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (٩) :

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى التحديات الشخصية التي تواجههم عند إجراء البحث الاجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	الإلمام بخطوات البحث الإجرائي	٤	٨	٦	١٢	٢٠	٤٠	١١	٢٢	٢	٤	٢,٦٠	٠,٤٥	متوسطة	٩
٢	قلة الوعي بأهمية قيام المعلمين بالبحث الإجرائي	٢	٤	٧	١٤	١٧	٣٤	١٢	٢٤	٤	٨	٢,٧٠	٠,٣٧	متوسطة	٨
٣	كثرة الأعباء على المعلمين	٥	١٠	٨	١٦	١٢	٢٤	١٩	٣٨	٦	١٢	٣,٢٦	٠,٥٩	مرتفعة	٥
٤	ضعف الحوافز عند القيام بالبحث الإجرائي	٦	١٢	٧	١٤	١٤	٢٨	١٨	٣٦	٥	١٠	٣,١٨	٠,٦٠	مرتفعة	٦

تابع جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى التحديات الشخصية التي تواجههم عند إجراء البحث الاجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٥	ضعف التمكن من المهارات البحثية الكتابية	٦	١٢	٨	١٦	١٠	٢٠	١٧	٣٤	٩	١٨	٣,٣٠	٠,٥٨	متوسطة	٤
٦	لا تتوفر أدلة توضح إجراءات البحث الإجرائي	٥	١٠	٧	١٤	١٦	٣٢	١٢	٢٤	١٠	٢٠	٣,٣٠	٠,٥٨	مرتفعة	٤
٧	ضعف روح التعاون بين المعلمين	٣	٦	٦	١٢	١٤	٢٨	١٧	٣٤	١٠	٢٠	٣,٥٠	٠,٥٥	متوسطة	١
٨	ضعف التواصل بين المعلمين والباحثين	٤	٨	٦	١٢	١٧	٣٤	١٥	٣٠	٨	١٦	٣,٣٤	٠,٥٨	مرتفعة	٣
٩	عدم القدرة على تحديد المشكلة البحثية	٤	٨	٥	١٠	١٥	٣٠	١٨	٣٦	٨	١٦	٣,٤٢	٠,٥٦	مرتفعة	٢
١٠	صعوبة تصميم أدوات بحثية صحيحة	٦	١٢	٧	١٤	١٩	٣٨	١٣	٢٦	٥	١٠	٣,٠٨	٠,٦٢	متوسطة	٧

يتضح من بيانات جدول (٩) أن مستوى التحديات الشخصية التي تواجهه إستخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي جاء بصورة متوسطة على المحور ككل، أما بشأن درجة إدراك التحديات الفرعية لبعد التحديات الشخصية، فيلاحظ أن معظم التحديات جاءت متوسطاتها متفاوتة، مما يشير إلى إتفاق عينة البحث على وجود

التحديات الشخصية للبحث الإجرائي، حيث جاءت التحديات الخاصة "ضعف روح التعاون بين المعلمين" عند القيام بالبحث الإجرائي في الرتبة الأولى، خاصة أن البحث الإجرائي يتطلب غالباً التواصل والتعاون بين المعلمين؛ لتداخل بين الموضوعات والقضايا البحثية، وأيضاً التعاون في متطلبات الأدوات البحثية، وهذا الضعف يؤثر في القيام بالبحث الإجرائي وإكماله.

وقد جاءت التحديات والمتمثلة "بضعف التمكن من تحديد المشكلة البحثية" في الرتبة الثانية، مما يظهر حاجة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي إلى التدريب في المهارات البحثية وتحديد المشكلات البحثية على أسس علمية مقننة، وهذا قد يفسر ضعف الجانب التطبيقي لدى عينة البحث في المهارات البحثية، مما يتطلب توجيه جزء من خطة التدريب للمعلمين في مثل هذه الموضوعات، كما جاءت التحديات الخاصة "بالإلمام بخطوات البحث الإجرائي" في الرتبة التاسعة والأخيرة، مما يظهر حاجة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي إلى التدريب في المهارات البحثية الكتابية، وهذا قد يفسر ضعف الجانب التطبيقي لدى عينة البحث في المهارات البحثية الكتابية، مما يتطلب توجيه جزء من خطة التدريب للمعلمين في مثل هذه الموضوعات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣)، دراسة علي، أمل، (٢٠١٧)، العبيدي، خالد، (٢٠١٠)، الشخيبي، علي. الاتربي، هويدا، (٢٠١٧).

ثانياً – فيما يتعلق بالبُعد الثاني من المحور الثاني " التحديات الإدارية " :

كانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٠) :

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للتحديات الإدارية التي تواجههم عند إجراء البحث الاجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	قلة تقديم دورات تدريبية في مهارات البحث الإجرائي	٠	٠	٧	١٤	١١	٢٢	١٨	٣٦	١٣	٢٦	٣,٦٨	٠,٤٧	مرتفعة	٢
٢	لا تتوفر جهة مسؤولة عن البحوث الإجرائية	٠	٠	٩	١٨	١١	٢٢	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٣,٦٦	٠,٥٢	مرتفعة	٣

تابع جدول (١٠)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإنحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للتحديات الإدارية التي تواجههم عند إجراء البحث الاجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٣	صعوبة الحصول من الإدارات المعنية على البيانات ذات الصلة بالمشكلة البحثية	٣	٦	٨	١٦	١٢	٢٤	٢٠	٤٠	٧	١٤	٣,٤٠	٠,٥٧	مرتفعة	٨
٤	عدم احتساب القيام بالبحوث الإجرائية من النصاب التدريسي	١	٢	٩	١٨	١٠	٢٠	٢٢	٤٤	٨	١٦	٣,٥٤	٠,٥٤	مرتفعة	٧
٥	لا تتوافر مكتبة مدرسية تحتوي على مراجع مساعدة	٢	٤	٢	٤	١٤	٢٨	٢٦	٥٢	٦	١٢	٣,٦٤	٠,٥٢	مرتفعة	٤
٦	لا تتناسب البيئة المدرسية للقيام بالبحث الإجرائي	٠	٠	٤	٨	١٠	٢٠	٢٦	٥٢	١٠	٢٠	٣,٨٤	٠,٤٨	مرتفعة	١
٧	غياب تشجيع الإدارة المدرسية للقيام بالبحوث الإجرائية	٢	٤	٥	١٠	١٤	٢٨	٢٠	٤٠	٩	١٨	٣,٥٨	٠,٥٣	مرتفعة	٦
٨	ضعف تشجيع المشرف التربوي للقيام بالبحوث الإجرائية	٢	٤	٥	١٠	١٤	٢٨	١٩	٣٨	١٠	٢٠	٣,٦٠	٠,٥٣	مرتفعة	٥
٩	لا تتوافر ميزانية لدى المدرسة للبحوث الإجرائية	٢	٤	٨	١٦	١٤	٢٨	٢٠	٤٠	٦	١٢	٣,٤٠	٠,٥٧	مرتفعة	٨

يتضح من بيانات جدول (١٠) أن مستوى التحديات الإدارية التي تواجه إستخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي جاء بصورة مرتفعة، ومن وجهة نظر عينة البحث فقد جاءت التحديات الخاصة "بعدم مناسبة البيئة المدرسية للقيام بالبحث الإجرائي" في الرتبة الأولى فمن وجهة نظرهم أن البيئة المدرسية لا تتناسب للقيام بالبحث الإجرائي، لعدم تهيئة الظروف المناسب، سواء لما يخص المعلمين من مكاتب وأدوات مجهزة تساعد للقيام بالبحث الإجرائي، كما جاء التحدي "قلة تقديم دورات تدريبية في مهارات البحث الإجرائي" بالرتبة الثانية، وهذا يعني بأن معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي يرون أن التدريب الموجه نحو تنمية مهارات البحث العلمي قليل، وقد يفسر هذا أن موضوعات الدورات التدريبية المقدمة في مراكز التدريب للمعلمين تغفل هذا الجانب والمهم في التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، وقد يتم التركيز فقط على موضوعات ذات صلة بالعملية التعليمية؛ كإستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة، وما يخص عناصر المنهج، مما يتطلب أهمية تدريب المعلمين في مهارات البحث العلمي، وجاءت الصعوبة والمتمثلة "بعدم توافر ميزانية لدى المدرسة للبحوث الإجرائية" في الرتبة الثامنة والأخيرة، مما يظهر أهمية تخصيص ميزانية للبحوث الإجرائية؛ نظراً لما تحتاجه بعض الموضوعات والقضايا من أدوات ومقاييس تتطلب ميزانية خاصة قد لا تتوافق مع إلتزامات بعض المعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بخاري، خلود، (٢٠٠٩)، دراسة تغريد، مصطفى، (٢٠٠٦)، دراسة السيد، عبد القادر. العمري، طفول، (٢٠١٥)، دراسة الشنبري، خالد، (٢٠١٦)، دراسة مرسال، إكرامي، والجزار، فاطمة، (٢٠١٣).

رابعاً: نتائج الإجابة عن التساؤل الرابع وتفسيراتها :

ينص التساؤل الرابع للبحث الحالي على : ما مقترحات التغلب على تحديات استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الأفراد – عينة البحث – على عبارات مقترحات التغلب على تحديات استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي، ومن ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل عبارة؛ للتعرف على مستويات مقترحات التغلب على تحديات استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي، فقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول (١١)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمقترحات التغلب على تحديات استخدام البحث الإجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	عقد دورات تدريبية في البحوث الإجرائية	١	٢	٨	١٦	١٠	٢٠	١٩	٣٨	١٢	٢٤	٣,٦٦	٠,٥٢	مرتفعة	٥
٢	إقامة الندوات واللقاءات في البحث الإجرائي	٠	٠	٦	١٢	١٠	٢٠	٢٣	٤٦	١١	٢٢	٣,٧٨	٠,٤٩	مرتفعة	١
٣	احتساب القيام بالبحوث الإجرائية ضمن الأنصبة التدريسية	١	٢	٨	١٦	١١	٢٢	٢٢	٤٤	٨	١٦	٣,٥٦	٠,٥٤	مرتفعة	٧
٤	وضع حوافز تشجيعية مقابل القيام بالبحوث الإجرائية	٠	٠	٧	١٤	١٤	٢٨	٢٢	٤٤	٧	١٤	٣,٥٨	٠,٥٣	مرتفعة	٦
٥	تصميم أدلة إجرائية توضح خطوات البحث الإجرائي	٢	٤	٤	٨	١٣	٢٦	١٩	٣٨	١٢	٢٤	٣,٧٠	٠,٥١	مرتفعة	٤
٦	مد جسور التعاون بين المعلمين والباحثين التربويين	٠	٠	٥	١٠	١٥	٣٠	١٨	٣٦	١٢	٢٤	٣,٧٤	٠,٥٠	مرتفعة	٣
٧	عقد شراكة مع الكليات التربوية للمساهمة في تنمية البحث الإجرائي لدى المعلمين	٠	٠	٧	١٤	١١	٢٢	١٩	٣٨	١٣	٢٦	٣,٧٦	٠,٥٠	مرتفعة	٢

تابع جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لمقترحات التغلب على تحديات استخدام البحث الإجرائي (ن= ٥٠)

م	المهارة	الاستجابة										المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	مستوي الإدراك	الرتبة
		منعدمة		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة جدا					
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
٨	تحديث البيانات والمعلومات المدرسية في الموقع الإلكتروني باستمرار	١	٢	٦	١٢	١٤	٢٨	١٧	٣٤	١٢	٢٤	٣,٦٦	٠,٥٢	مرتفعة	٥
٩	إضافة منصب بإدارات التعليم يتولى مهمة الإشراف والمتابعة للبحوث الإجرائية	١	٢	٨	١٦	١٣	٢٦	٢٠	٤٠	٨	١٦	٣,٥٢	٠,٥٤	مرتفعة	٩
١٠	إقامة المسابقات بين المعلمين لاختيار أفضل البحوث الإجرائية	٠	٠	٨	١٦	١٤	٢٨	٢١	٤٢	٧	١٤	٣,٥٤	٠,٥٤	مرتفعة	٨

يتضح من بيانات جدول (١١) أن مقترحات التغلب على تحديات القيام بالبحث الإجرائي لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى مرتفع، وقد جاء في مقدمة المقترحات "إقامة الندوات واللقاءات في البحث الإجرائي" بالرتبة الأولى وذلك في سبيل التوعية والتوجيه نحو البحث الإجرائي، وهذا يعني بأن الإدارات والجهات المسؤولة أغفلت هذا النوع من الموضوعات في الندوات واللقاءات للمعلمين، كما جاء مقترح "عقد شراكة مع الكليات التربوية للمساهمة في تنمية البحث الإجرائي لدى المعلمين" في الرتبة الثانية، وهذا يظهر أهمية عقد الشراكة مع الكليات التربوية، مما يسهم في نشر ثقافة البحوث الإجرائية، والتنمية المهنية المستدامة لدى المعلمين من خلال التدريب على القيام بالبحوث الإجرائية في مواجهة المشكلات التعليمية والصفية، وأيضاً استثماره في عملية التطوير داخل المدرسة، وأخيراً جاء مقترح "إضافة منصب بإدارات التعليم يتولى مهمة الإشراف والمتابعة للبحوث

الإجرائية" في الرتبة التاسعة، وهذا يظهر الحاجة الماسة إلى أهمية المرجعية الإدارية والعلمية بما يخص البحث الإجرائي، حيث ترى عينة البحث أن توفر منصب تكون مهامه الإشـــراف والمتابعة للبحوث الإجرائية أحد المقترحات في التغلب على صعوبات القيام بالبحث الإجرائي. وتتفق نتيجة هذا المحور مع بعض نتائج دراسة .Mertler, C. (2017)، ودراســـة Mills, G. E. (2018)، دراسة قورة، على. (٢٠١٦)، في محور المقترحـــات إذ أشـــارت إلـــى مقترحات التغلب على تحديات استخدام البحث الإجرائي، ودور البحوث الإجرائية في تطوير معرفة المعلمين وخبراتهم بذوي صعوبات.

الاستنتاجات:

١. توصل الباحثان الى بناء قائمة بمهارات البحث الإجرائي لدى معلمـــي ذوي صـــعوبات التعلم الحركي.
٢. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى إدراك معلمي التلاميـــذ ذوي صـــعوبات التعلم الحركي بمهاره تحديد المشكلة البحثية، جاء مرتفعاً، حيث جاءت العبـــارة "أحـــدد المشكلة البحثية وفق خبرتي التدريسية" بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، العبارة "أستطيع اختيار المشكلة البحثية من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل المدرسة" بالترتيب الأول مكرر من حيث درجة الإدراك، وبدرجـــة مرتفعـــة، العبـــارة "يمكنني أشعر القارئ بالمشكلة البحثية من خلال عرض بعض مظاهرها" بالترتيب الأول مكرر من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، مما يشير الى ارتفاع مستوى إدراكهم لتحديد المشكلة البحثية".
٣. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي بمهاره جمع المعلومات وصياغة الفروض، جاء مرتفعاً، حيث جاءت العبـــارة "أتمكن من جمع البيانات ذات الصلة من الميدان التربوي" جاءت بالترتيـــب الأول مـــن حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط المرجح لدرجة إدراكهم لهذه المهارة مساويا (٣,٧٢)، أما بشأن درجة إدراك العبارات الفرعية لبعـــد مهـــارة جمـــع المعلومات وفرض الفروض، فيلاحظ أن معظم الممارسات جاءت متوسطاتها متفاوتـــة، بينما جاءت العبارة "أستطيع التفريق بين الأدوات البحثية: القائمة، المقابلة، الملاحظـــة، الإختبارات"، في الترتيب الخامس والأخير من حيـــث درجـــة الإدراك لمهـــارة جمـــع المعلومات وفرض الفروض، وبدرجة مرتفعة".

٤. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن مستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي بمهارة إجراءات البحث الإجرائي، جاء مرتفعاً، حيث جاءت العبارة "أتمكن من صياغة عنوان البحث بشكل صحيح" جاءت بالترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، حيث جاء المتوسط المرجح لدرجة إدراكهم لهذه المهارة مساوياً (٣,٩٤)، بانحراف معياري قدره (٠,٤٦) وانخفاض قيمة الانحراف المعياري".

٥. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي بمهارة كتابة تقرير، جاء مرتفعاً، حيث جاءت العبارة ""لدي القدرة على كتابة نتائج البحث بطريقة علمية صحيحه" في الترتيب الأول من حيث درجة الإدراك، وبدرجة مرتفعة، كما يلاحظ أن إدراك معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي لطريقة التوصل إلى توصيات ومقترحات البحث وذلك من خلال نتائجه، كما جاءت العبارة "أتبع نظامAPA في كتابة مراجع البحث" في الترتيب الثاني من حيث درجة الإدراك لهما، وبدرجة مرتفعة، وهذا يوضح مدى المعرفة النظرية وإدراكهم لإتباع النظام في كتابة البحث الإجرائي.

٦. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى التحديات الشخصية التي تواجهه استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي جاء بصورة متوسطة على المحور ككل، أما بشأن درجة إدراك التحديات الفرعية لبعد التحديات الشخصية، فيلاحظ أن معظم التحديات جاءت متوسطاتها متفاوتة، مما يشير إلى اتفاق عينة البحث على وجود التحديات الشخصية للبحث الإجرائي، حيث جاءت التحديات الخاصة "ضعف روح التعاون بين المعلمين" عند القيام بالبحث الإجرائي في الرتبة الأولى، خاصة أن البحث الإجرائي يتطلب غالباً التواصل والتعاون بين المعلمين.

٧. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مستوى التحديات الإدارية التي تواجه استخدام معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للبحث الإجرائي جاء بصورة مرتفعة، ومن وجهة نظر عينة البحث فقد جاءت التحديات الخاصة "بعدم مناسبة البيئة المدرسية للقيام بالبحث الإجرائي" في الرتبة الأولى فمن وجهة نظرهم أن البيئة المدرسية لا تتناسب للقيام بالبحث الإجرائي، لعدم تهيئة الظروف المناسب، سواء لما يخص المعلمين من مكاتب وأدوات مجهزة تساعد للقيام بالبحث الإجرائي، كما جاء التحدي "قلة تقديم دورات تدريبية في مهارات البحث الإجرائي" بالرتبة الثانية، وهذا يعني بأن معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي يرون أن التدريب الموجه نحو تنمية مهارات البحث العلمي

قليل، وقد يفسر هذا أن موضوعات الدورات التدريبية المقدمة في مراكز التدريب للمعلمين تغفل هذا الجانب والمهم في التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

٨. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن مقترحات التغلب على تحديات القيام بالبحث الإجرائي لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم جاءت بمستوى مرتفع، وقد جاء في مقدمة المقترحات "إقامة الندوات واللقاءات في البحث الإجرائي" بالرتبة الأولى وذلك في سبيل التوعية والتوجيه نحو البحث الإجرائي، وهذا يعني بأن الإدارات والجهات المسؤولة أغفلت هذا النوع من الموضوعات في الندوات واللقاءات للمعلمين، كما جاء مقترح "عقد شراكة مع الكليات التربوية للمساهمة في تنمية البحث الإجرائي لدى المعلمين" في الرتبة الثانية، وهذا يظهر أهمية عقد الشراكة مع الكليات التربوية، مما يسهم في نشر ثقافة البحوث الإجرائية، والتنمية المهنية المستدامة لدى المعلمين من خلال التدريب على القيام بالبحوث الإجرائية في مواجهة المشكلات التعليمية والصفية، وأيضاً استثماره في عملية التطوير داخل المدرسة، وأخيراً جاء مقترح "إضافة منصب بإدارات التعليم يتولى مهمة الإشراف والمتابعة للبحوث الإجرائية" في الرتبة التاسعة، وهذا يظهر الحاجة الماسة إلى أهمية المرجعية الإدارية والعلمية بما يخص البحث الإجرائي.

توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث ومناقشة تلك النتائج فإن الباحثان يوصي بالأتي :

١. يوصى الباحثان لأهمية الإفادة من قائمة البحث من خلال تصميم برامج ودورات تعليمية لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي.
٢. تقديم دورات ثقل تدريبية مقننة من قبل كليات التربية، لمساعدة معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي على تطوير أدائهم المهني من خلال ممارسة البحث الإجرائي على أرض الواقع.
٣. إقرار مادة للبحث الإجرائي في كليات التربية، وأن يجعل كمشروع للتخرج في تلك الكليات.
٤. دعوة وزارة التعليم إلى عمل دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على مهارات البحث الإجرائي.
٥. دعوة وزارة التعليم إلى الاستفادة من هذا البرنامج وتطبيقه على المعلمين والمعلمات في التعليم العام.

٦. تشجيع المعلمين على القيام بالأبحاث الإجرائية للمساهمة في حل المشكلات التي تواجههم في الميدان.
٧. ضرورة تفعيل تطبيق البحث الإجرائي لدى معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي من خلال إستراتيجية واضحة تتبناها وزارة التعليم، وتشرف على تطبيقها ومتابعتها إدارات ومكاتب التعليم.
٨. محاولة التغلب على الصعوبات التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الحركي للقيام بالبحث الإجرائي؛ والتي توصلت لها البحث.

((المراجـــــــــــع))

أولاً: المراجع باللغة العربية :

١. **أبو جلالة، عبدالحليم (٢٠٠١):** البحث الإجرائي مضامينه وتطبيقاته، آفاق تربوية، وزارة التربية والتعليم العالي- رئاسة التوجيه التربوي.
٢. **بخاري، خلود، (٢٠٠٩):** دور البحث الإجرائي في تحسين الممارسات التعليمية من وجهة نظر القيادات المدرسية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط-مصر.
٣. **بيومي، محمد ضحاوي والصغير، أحمد حسين (٢٠٠٤):** المسئوليات المهنية، مقرر تدريبي ضمن برنامج تطوير قيادات التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية جامعة الإمارات، العين.
٤. **تغريد، مصطفى (٢٠٠٦):** إستخدام منهجية البحث الإجرائي في تطوير مهارة التساؤل عند معلمات الصف الأول الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
٥. **جميل، سمية طه (٢٠٠٥):** فاعلية برنامج إرشادي لتعديل إتجاهات المعلمين نحو الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات الطفولة، مصر، مج (٨)، ع (28) يوليو.
٦. **الدريج، محمد (٢٠٠٧):** البحث الإجرائي تحسين الممارسات التربوية لدى المعلمين، رسالة التربية، وزارة التربية والتعليم.
٧. **الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (٢٠١٦):** الإدارة العامة للتربية الخاصه، الرياض.
٨. **رزق، فاطمة (٢٠١٩):** توظيف بحوث الفعل المستندة إلى الفكر البنائي لتحسين أداء معلم العلوم ومعتقداته نحو التعليم والتعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

٩. **سليم، شيماء (٢٠١٨):** برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية العالمية الحديثة لتنمية مهارات البحث الإجرائي لدى الطلاب المعلمين شعبة الكيمياء بكلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية.

١٠. **السيد، عبد القادر. العمري، طفول (٢٠١٥):** مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار، سلطنة عمان، مجلة كلية التربية ببنها.

١١. **الشخيبي، علي. الاتربي، هويدا (٢٠١٧):** بحث العمل، طريقة لتنمية الكفاءات البحثية لدى المعلمين "دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية.

١٢. **الشنبري، خالد (٢٠١٦):** أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، جامعة أم القرى– كلية التربية.

١٣. **عبد السلام، مصطفى عبد السلام (٢٠٠٧):** أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، **ط٢، الإسكندرية، دار الج**امعة الجديدة.

١٤. **العبيدي، خالد (٢٠١٠):** واقع إستخدام معلمي اللغة العربية لممارسات البحث الإجرائي في تطوير أداء تلاميذهم اللغوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٠٨، مصر.

١٥. **العتيبي، سارة (٢٠١٠):** فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمات الصفوف الأولية قبل الخدمة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب.

١٦. **العجمي، لبنى بنت حسين (٢٠٠٦):** تفعيل برامج تقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم: "نحو مستقبل مشرق".

١٧. **عزب، محمد علي (٢٠٠٦):** الإعداد المهني والأكاديمي للطالب المعلم برنامج كلية معلمي التعليم الثانوي بجامعة شمال اريزونا، اللقاء السنوي الثالث عشر"إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ٢٢-٢٣ محرم ١٤٢٧هـ-٢١-٢٢/٢٠٠٦م، جامعة الملك سعود، مبنى المؤتمرات.

١٨. **العصيمي، خالد محمد (٢٠٠٦):** المتغيرات العالمية المعاصرة وأثرها في تكوين المعلم، اللقاء السنوي الثالث عشر "إعداد المعلم وتطويره في ضوء

المتغيرات المعاصرة"، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية –22 23محرم ١٤٢٧هـ-٢١-٢٢/٢٠٠٦م، جامعة الملك سعود، مبنى المؤتمرات.

١٩. **علي، أمل (٢٠١٧):** تقويم إستخدام معلمي اللغة العربية للبحث الإجرائي لتطوير التدريس، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية : "نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية"، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، المجلد ١.

٢٠. **علي، محمد النوبي (٢٠١١):** صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

٢١. **قورة، على (٢٠١٦):** بحوث الفعل كمدخل للتنمية المهنية للمعلم، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانيه.

٢٢. **محمد، هنا (٢٠١٥):** إستخدام البحث الإجرائي في تعديل إتجاه المعلمين نحو دمج المعوقين بمدارس الدمج الشامل بمدينة أسيوط، الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية– مصر.

٢٣. **مرسال، إكرامي، الجزار، فاطمة (٢٠١٣):** برنامج لتنمية مهارات البحث الإجرائي والإعتقادات حول التنمية المهنية المستدامة لدى الطالب معلم الرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية–مصر.

٢٤. **هيئة تقويم التعليم والتدريب (١٤٣٩):** المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية، هيئة تقويم التعليم والتدريب، وزارة التعليم، (١٤١٦ ه)، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة، وزارة التعليم.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزيه :

25. Bano, I., Dogar, A., and Azeem, M. (2012): General and Special Teachers' Perception of Learning Disabilities. International Journal of Humanities and Social Science. Vol. 2 No. 3.

26. Bradbury, H. (2015): The SAGE Handbook of action Research. 55 City Road, London: SAGE Publications Ltd doi: 10.4135/9781473921290.

27. Dukmak, S. (2013): Regular classroom teachers' attitudes towards including students with disabilities in the regular classroom in the United Arab Emirates. The Journal of Human Resource and Adult Learning, 9(1), 26

28. Hassane, E. E. (2018): Encouraging Teacher Development through Conducting Action Research in Second Language Classes at a Kuwaiti Training Centre. Journal of Applied Linguistics and Language Research, 5(1), 1-14.

29. Johnson, A. (2008): Short Guide to Action Research. 3rdedn. New York: Pearson Education, Inc,

30. Mertler, C. (2017): Action research. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, Inc doi: 10.4135/9781483396484

31. Mills, G. E. (2018): Action Research: A Guide for teacher researcher. 6th ed. Boston: Pearson [VitalSource Bookshelf]. Retrieved from National Standards in Gifted and Talented Education.https://www.nagc.org/resources-publications/resources/national-standards-gifted-and-talented-education/pre-k-grade-12-4

32. Woodcock, S. (2013): Trainee Teachers' attitudes towards students with specific learning disabilities. Australian journal of teacher education. Article (2). Vol (38).Issue (8).